

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

منهجية البحث هي العلم الذي يدرس عن المناهج البحث مع آلات في البحوث.<sup>٦٣</sup> المناهج البحث هي أساليب أو آلات أو طريقة التي تستعمل في البحوث.<sup>٦٤</sup> وللحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضها تلزم أن تسلك الباحثة على الطريقة المتعددة، منها مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

#### أ. مدخل البحث و نوعه

مدخل البحث هو منهج أو طريقة لإجراء البحوث وكالتجريبية أو غير التجريبية. مرجونو في كتابه يبين أن البحث التجريبية هي البحث الذي يستخدم المحاكمة أن جعل خاص للتوليد البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث.<sup>٦٥</sup> ولكن البحث لا يستخدم المحكمة ويسمى غير التجريبية.<sup>٦٦</sup> والمنهج في البحوث كثيرة خاصة في البحث الأدبي كان المنهج متعددة، منها:

١. إستقراء الحقائق الجزئية (induktif) : في هذا المنهج كان الباحث يكون باختيار البيانات، جمع البيانات من الأمثال والكلمات ويتخلص على موضوع رئيسي في بحثه.
٢. استنباط الحقائق الكلية والقضايا العامة (deduktif) : في هذا المنهج يستعمل الباحث النظريات في بحثه، ويتخلص الباحث عن صوابها.

<sup>٦٣</sup> Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, ١٩٩٦), hal: ٣.

<sup>٦٤</sup> Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Sastra*, (Bandung: ITB, ٢٠٠٧), hal: ١٩.

<sup>٦٥</sup> Marjono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٧), hal: ١١٠.

<sup>٦٦</sup> Marjono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, hal: ١١٣.

٣. وصفي (deskriptif) : وهذا المنهج عامة، يقوم الباحث شرحا وتوضيحا عن البيانات. ويقوم بالرأي على تلك البيانات. وينقسم مدخل البحث أو المنهج البحث على قسمين:

- أ. المنهج الكمي (kuantitatif) هو الإجراء الذي يستعمل الأرقام في البحوث.
- ب. المنهج الكيفي (kualitatif) هو الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين.<sup>٦٧</sup>

أما أنواع البحث في البحوث الأدبي كثيرة، منها: دراسة تحليلية ودراسة تاريخية ودراسة اجتماعية ودراسة روحانية دراسة بلاغية.

والمنهج الذي استخدمت الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين بصورته الوصفي. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الأدبي الاجتماعي.

#### ب. بيانات البحث ومصادرها

بيانات البحث هي شئ التي جمع وتحليلها. ومصادر البحث هو مكان الباحثة لتحصل البيانات. والبيانات تتكون على البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى.<sup>٦٨</sup> وعند لوفلانند (١٩٨٤ : ٤٧) في موليونج قال إن البيانات الأساسية تتكون على الكلمات والأفعال. والبيانات الثانوية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الثانوي.

<sup>٦٧</sup> Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩), hal: ٤

<sup>٦٨</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Anggota IKAPI, ٢٠٠٨) hal ١٣٧.

والمصادر البيانات نوعان:

١. المصادر الأولى: وفي هذا البحث تستعمل الباحثة المصادر الأولى لتوجد البيانات الأولى. مثل: كتاب كليلة ودمنة وسوسولوجيا.

٢. المصادر الثانوية: وفي هذا البحث تستعمل الباحثة المصادر الأولى لتوجد البيانات الثانوية مثل كتاب الأدب المقارن، المعاجم، وكتاب جواهر الأدب العربي.

### ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي<sup>٦٩</sup>. أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

إذا في البحث الكيفي وليس هناك خيار آخر ولكن الباحثة تجعل نفسها أداة البحث الأساسي لأن لا يكون كل شيء على شكل واضح مثال مشكل البحث وتركيزه وطريقته والفرضية التي تستخدمها حتى النتائج المتوقعة، كل ذلك لا يمكن تحديده بالضبط وبشكل واضح قبله.

وعند سوغيونو بأن أدوات جمع البيانات هذا البحث الباحثة ووظيفتها تحدد البحث وتختار البيانات المصادرها وتفعل طريقة جمع البيانات وتحليلها وتصنع الخلاصة على بحثها.<sup>٧٠</sup>

### د. طريقة جمع البيانات

هناك أربع طرائق في جمع البيانات، هي: الملاحظة والمقابلة والوثائق وجمع تلك الطرائق.<sup>٧١</sup>

<sup>٦٩</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hal: ١٠٢.

<sup>٧٠</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hal: ٢٢٢.

<sup>٧١</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hal: ٢٢٥.

- والطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:
- طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك<sup>٧٢</sup>
  - طريقة الوثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.<sup>٧٣</sup>
- أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحث حكاية كليلة ودمنة عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المشكلة المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من القيم الاجتماعية في حكاية كليلة ودمنة.
- وفي هذه الطريقة يتطلب وجود عدد من الحقائق والبيانات المخزنة في شكل مواد وثائق. ووثائق شكله كتابة، وآداب، والصورة. والكتابة (التاريخ الحياة والحبكة، والشخصية). والآداب (فيلم)، والصورة.<sup>٧٤</sup>
- إذا، الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهو طريقة الوثائق. والمراد أن قرأت الباحثة حكاية كليلة ودمنة عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن القيم الاجتماعية.

<sup>٧٢</sup> Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi ٢٠٠٨. (PT Remaja Rosdakarya: Bandung) hal

<sup>٧٣</sup> Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*) hal ٢٣١.

<sup>٧٤</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Anggota IKAPI, ٢٠٠٨) hal ١٣٧.

## ٥. تحليل البيانات

والباحثة تقوم بهذه الطريقة قبل وبعد جمع البيانات. طريقة تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفي عند ميلس وهويرمان ( Miles, Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات، وهي<sup>٧٥</sup>:

- تنظيم البيانات (Reduksi Data): الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الاختبار وتركيز الاهتمام نحو بسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبة في الميدان.
- عرض البيانات (Penyajian Data): يعتبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.
- استنتاج البيانات (Verifikasi Data): والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الاستنباط، وفي هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيقي بين الظواهر والنظرية.

## ٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات وهي "أربعة أبواب من حكاية كليلة ودمنة يعني باب إيلاذ وبلاذ وإيراخت وباب ابن الملك وأصحابه وباب السائح والصائع وباب طائر فنزة" الذي ينصّ في كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع.

<sup>٧٥</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٩) hal: ٢٤٥.

- الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن القيم الاجتماعية (التي تمّ جمعها وتحليلها) بأربعة أبواب في حكاية كلية ودمنة لابن المقفع الذي ينصّ هذه القيم الاجتماعية.
- مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن القيم الاجتماعية في حكاية كلية ودمنة لابن المقفع (التي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

### ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

- مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزها، وتقوم بتصميمه وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين .